

# معسكرات اللاجئين ظلت وما تزال تعاني من شح مياه الشرب

قسم الاعلام بحزب الشعب الارتري  
2009 / 7 / 20م

منذ أمدٍ بعيدٍ ظلت مشكلة شح مصادر الماء بمعسكرات اللاجئين بالسودان مشكلةً دوريةً مزمنةً، وهذه المشكلة في معسكري عبودة وأم قرقور بالذات ظلت بلا حلٍ علي الرغم من الشكاوى المتواصلة لسكان المعسكرين للجهات المعنية.



يذكر أن لاجئي معسكري سمس وأبو رخم الذين خضعوا لتصفيات الفحص القانوني وتم منحهم حق اللجوء كانوا قد تم إعادة توطينهم بضمهم الي معسكر أم قرقور، أما الذين خضعوا لنفس الاجراءات في معسكري أم علي وود الحليو فقد تم نقلهم الي معسكر عبودة. علماً أن تقارير مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين بالسودان قد ذكرت أن العدد الأخير لسكان معسكر أم قرقور هو عشرة آلاف نسمة بينما بلغ سكان عبودة ال 5800 نسمة.

إنما يفاقم من مشكلة المياه بهذين المعسكرين الرئيسيين بالذات هو أنهما ظلا قبل الزيادة السكانية معروفين بشح المياه، ومع العلم المسبق للجهات المعنية بهذه الحقيقة قررت زيادة سكانهما، وإذا أضيف الي هذه المشكلة قرار المفوضية الأخير بإنهاء مسئوليتها عن معسكرات اللاجئين الارتريين بالسودان نسبةً لتحرير بلادهم، فإن المشكلة سوف تأخذ طريقها الي المزيد من التعقيد والتطور نحو الأسوأ.



من جهةٍ أخرى أكدت التقارير العيانية الواردة من هناك أن المشاكل والمشاجرات اليومية بسبب هذه المشكلة تتسبب في حالات شبه يومية من تبادل العنف وتنامي نسبة حالات الشجار التي غالباً ما تنتهي الي تسبب الأذى الجسيم أو الموت وإيداع الكثيرين المعتقلات جراء ذلك.

